

مجالس التدبر | قصة موسى والخضر(5) | 9102/4/32

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحوييني

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى الله واصحابه اجمعين ذكرنا في الدرس الماضي بعض اداب وشروط طالب العلم. وذكرنا ان بعض علماء المالكية من تلاميذ - **00:00:00**

الحافظ ابن حجر رحمة الله عليهم اجمعين لخص هذا في بيتين من الشعر قال فيهما أخي لن تنال العلم إلا بستة سانويك عن تفصيلها
بيان. ذكاء وحرص وافتقار وغريبة وتلقين استاذ وطول زمان. وكنا تكلمنا على الشرط الاول - 00:19:00

زكاء زكاء وحرص وافتقار دي اتكلمنا عليها في المرة الماضية هذه المرة سنتكلم عن الغربة. وذكرنا في المرة الماضية طرف من الرحلة في طلب العلم او في طلب الحديث وذكرنا حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما الذي فيه انه رحل شهرا الى مصر لسماع الحديث

من عبدالله بن انيس رضي الله عنه لا نستطيع ان نستقصي في ذكر رحلات اهل العلم في طلب العلم وغريتهم على الاوطان وانفاقهم
كل ما في ايديهم لتحصيل العلم ساذكر طرفا من آآ هذا الامر - 00:01:18

يدل على ما سواه فذكرنا انه من شرف العلم ان موسى عليه السلام رحل الى الخضر لتعلم ثلاث مسائل فقط وايضا رحل جابر كما ذكرنا ورحل ايضا من الصحابة ابو ذر رضي الله عنه - **00:01:41**

على ما في صحيح مسلم من حديثه رضي الله عنه وقد روى هذا الحديث ايضا ابن عباس يقول آآ ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرج هو واخوه انيس - 00:02:01

وامه وزلوا على حال لهم فالحال قام بما يجب عليه من اكرامهم ولكن حدثت وشایة من بعض قومه فقالوا لخاله انك اذا خرجت من بيتك فان انيسا يتخلل الى امرأتك - 00:02:26

هو طبعاً يعني آآ هذا الكلام وصل الى ابي ذر رضي الله عنه فعزم على الرحيل قال له اما مضى ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد - 00:02:47

المهم ظهر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة - 00:03:04

فقال ابو ذر لاخيه انيس ان لي حاجة اكفي و قال له تتصص على هذا الرجل الذي يزعم انهنبي و اثنيني باخباره انطلق انيس حتى
اتي مكة و آن غاب فترة ثم جاء فقال له ابو ذر ما صنع - 00:23:03

لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله فقال له فما يقول الناس فقال يقولون هو شاعر وهو ساحر وكان اناس احد الشعراء ولقد سمعت من قول الكهنة فما هو بقولهم - 00:03:47

ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر كما يلتم على لسان احد بعدي انه شعر والله انه لصادق وانه لكاذبون طبعا الذي يقول هذا الكلام
انيس وكان رجلا شاعرا فيقول اخذت كلامه فوضعته على بحور الشعر - 00:04:09

عارفين بحور الشعر اللي عملنا الخليل ابن احمد الفراهيني حوالي ستاشر بحر البحر بيقى ست تفعيلات تلات تفعيلات في الشطر الاول وتلات تفعيلات في الشطر الثاني مذوق البحري يكون تفعيلتين وتفعيلتين. يعني البحر ست تفعيلات - 00:04:31

البنك الواحد والمدزوقي اربع تفعيلات يعني مثلا قول جرير ابن عطية لعبد الملك بن مروان الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين
بطون راح اهو ده بحر الوافر لما نيجي نقطعه على كلام الشعرا - 00:04:54

الستم خير بطيايا واندلع لمين بطون يا روحى هو ده الشعر ان البيت بيكون موزون على بحر من البحور او على تفعيل من التفعيلات او مسلا كقول احمد شوقي وللحربي الحمراء باب لكل يد مدرجة يدق - 00:05:17

هو ده الشعر اه انيس بيقول انا جبت الكلام بتاعه. كلام النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو القرآن الذي سمعه منه حولي يوزن على بحور الشعر ما اتوزن و قال وضعته على اقراء الشعر - 00:05:47

فما استقام والنبي صلى الله عليه وسلم ما قال بيتنا من ابيات الشعر ابدا الا انكسره يكسر الرز بتاعه حتى لا يكون شعرا لانه لان الله عز وجل لما قال وما هو بشاعر لا يقول الشعر لا يقول الشعر من تلقاء نفسه ولا يقول شعر غيره - 00:06:06

فلو قال شعر غيره كسره يعني مسلا وهم بيحفروا اللي بيشيلوا التراب كانوا بينشدوا اشعار يعني في حاجة اسمها رجز كانوا يقولوه على سبيل الغناء عشان يخففوا ايه العمل عنهم - 00:06:28

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا الاخرة فاكرم الانصار والهاجرة لما نيجي نوزن الشطر الاولاني ما يتوزن بخلاف الشطر الثاني يتوزن اللهم لا عيش الا الاخرة مش جاية مش جاية مش جاية في الوزن - 00:06:47

بخلاف الشطر الثاني لما قال مهاجرة ده موزون الشطر الاولاني مش موزون. الشطر الثاني موجود الصحابة لما ردوا عليه الصلوة والسلام كل كلامهم موزون. الشعر اللي قالوه كان موزون - 00:07:09

فقال فقالوا نحن الذين بايعوا محمدما على الجهاد ما بقينا ابدا طب نوزن البيض نحن الذين نباعي محمد على الجهاد الایمان باخيه لا ابدا موجود كلام موزون والشعر موزون لان الصحابة الذين قالوه اما النبي صلى الله عليه وسلم فما كان يقول بيتنا ابدا الا - 00:07:29

حتى لا يتحقق فيه انه شاعر. لا انه يقول الشعر ولا ينقل عن غيره شعرا. المهم انيس لما يعني بيقول انا وضعت كلامه على اقرأ الشعر فما يستقيم لاحد من بعدى انا راجل شاعر وفاهم - 00:07:57

وانه لصادق وانهم لكانبون قال له ابو ذر ما شفيتنى. الكلام اللي انت جبته كلام عام ولكن انا كنت اريد تفصيلا اكثر من هذا فقال له اكفني حتى اذهب اليه وانظر. ادي رحلة ابي ذر في طلب الحق الى مكة. من غفار الى مكة - 00:08:15

المهم ان ابا ذر اخذ يعني قربة واحذ بعض الزاد وانطلق فدخل المسجد الحرام يريد ان يسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم بس عارف ان في يعني الدائرة على النبي صلى الله عليه وسلم قوية والقرشيوون كانوا يعذبون المؤمنين - 00:08:38

كانوا يضطهدون النبي صلى الله عليه وسلم. والكلام ده كله بلغ ابي ذر فكان خايف فقال ابو ذر فتضاعفت رجلا منهم. يعني قعد يبص كده في اللي قاعدين فانتقى رجلا ضعيفا. ليه؟ لان هي عمل ايه يعني؟ يعني هذا الضعيف لو فكر يضربه ولا - 00:08:59

رامي جوزيه لا يستطيع ان يؤذيه لاني ضعيف قال تضاعفت رجلا منهم فقلت له اين هذا الرجل الذي يدعونه الصابر الصادق هو الذي ينتقل من دين الى دين وده طبعا ده في الصابئون كما ورد ذكرهم في القرآن. دول كانوا من المؤمنين - 00:09:17

طائفة من المؤمنين تمام؟ الصابرون تركوا الدين الى دين الى دين الله تبارك وتعالى. زي مسلا اصحاب الكهف هؤلاء شباب تركوا دين قومهم وامنوا بالله تبارك وتعالى وذهبوا الى الكهف وقصته معروفة - 00:09:41

الصابى هو من ينتقل الى دين من دين الى دين فكان النبي صلى الله عليه وسلم لانه ترك دين قريش واتى بالاسلام فكانوا يقولون عليه الصادق اي انه انتقل من دين قريش الى دين - 00:10:00

اسلام فاول ما ابو ذر فانقلبوا علي بكل مدرة وعظم - 00:10:14

ضرب ضربا شديدا مبرحا لدرجة انه يقول فقمت او تخلصت منهم وكأني نصب احمر النصب لزي التمسال يعني انه تمثال احمر من كثرة الدماء التي سالت منه بسبب ان القرشيين ضربوه ضربا شديدا - 00:10:38

يقول ان اهل الوادي انقلبوا عليه بكل مدرة وعظم. اللي معه عظم بغير اللي معه لحة بعيد. اللي معه عصا غليظة وجعلوا يضربونه ضربا مبرحا المهم انه هرب منهم الى زرم - 00:10:59

وظل في زرم ثلاثين ما بين ليلة ويوم وما كان له طعام الا ماء زرم في ليلة قمراء اضحيان الامر اربعناشر يعني الامر القمر كان مستديرا وكان كاملا. اذا امرأتين - 00:11:16

اه تطوفان حول البيت يدعوان اسافا ونائل. اساف ونائل اسمان لصنمين لقريش فلما وهم يطوفوا حولين البيت مروا على ابي ذر فقال انكحا احداهما الاخرى جوزوهم البعض. وبالترتيب عليهم يعني - 00:11:38

الى خشبة يعني صانم من خشب قال فما تناهت عن قولهما. يعني لم تترك المرأة دي ولا المرأة دي قولهما هما يدعوان اسافا فقال مثل الخشبة المرأة المرأتين لما سمعوا ابي ابا ذر يقول هذا ولولة - 00:12:03

جعلت المرأة دي تصرخ وهذه المرأة تصرخ فلما وهم يطوفوا اقبية ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم وهو جاء من الليل ليطوف بالبيت قال ما لكما قال هذا الرجل قال لنا الكلمة تملأ الفم - 00:12:27

يعني الكلمة عيب ما تتقالش ابو ذر رأى النبي صلى الله عليه وسلم لاول مرة في حديث ابن عباس البخاري ومسلم برضو يقول ان آبا ذر لما خرج بقى من بعد ما خد العلقة المتنينة دي جلس فكان علي ابن ابي طالب يمر به يقول - 00:12:50

علي وهو ماشي عشان ما فيش حد ياخد باله يقول اما ان للرجل ان يعرف ما سواه ويمر ويقول الكلمة دي ويمر ويسكت المهم لما اطمأن ابو ذر الى علي ابن ابي طالب قال له انا عايز اشوف هذا الرجل الذي يزعمون انه صامت - 00:13:13

قال له امض يا رأيي فاذا خفت عليك كاني لو فيه ناس هيتبعونا يعني ساجلس كاني اريق الماء كاني اتبوا وانت تمشي على طول ولا كاننا نعرف بعض تمام؟ فمضى وراءه ابو ذر حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وحدث قصة ابي زن وهي قصة ممتعة وقصة جميلة - 00:13:31

المهم ان ابا ذر رحمة الله عليه رحل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ليطلب الحق ويطلب العلم دي سنة بقى الصحابة رضي الله عنهم سنوها لمن جاء بعدهم - 00:13:54

انه انه يتحرك من مكانه ليطلب العلم فمن العلماء الذين رحلوا في طلب العلم الامام ابو بسطام شعبة ابن الحجاج رحمة الله عليه وخبره هذا رواه الامام ابن حبانة في مقدمة - 00:14:12

كتاب المجرحين وهو في كتاب الكفاية الخطيب البغدادي وغيره من كتب اهل العلم. الذي يحكى هذه الحكاية رجل اسمه نص ابن حماد وكنيته ابو الحارث الوراء وعلى فكرة هذا يعني ضعيف - 00:14:33

او ليس بثقة ولكن العلماء كانوا يقبلون الحكايات من امثاله وان كانوا يردون الاحاديث لان الحكاية في الاخر لماذا يكذب؟ والحكاية في الاخرة هي حكاية. يعني لا يلزمها ان تأخذ بما فيها مثل ما يلزمها ان تأخذ بحدث - 00:14:50

النبي صلى الله عليه وسلم اذا لا تقوم الحجة الا بقوله عليه الصلاة والسلام. نصر ابن حماد يقول كنا على باب شعبة نتذكر السنة. فقلت حدثنا اسرائيل ابن يونس عن ابي اسحاق السبئي ده جد اسرائيل. هو اسمه - 00:15:08

اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبئي ده حفيد ابي اسحاق السبئي. اللي هو اسمه عمرو بن عبدالله يقول مصرى ابن حماد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالله بن عطاء عن عقبة بن عامر عن النبي - 00:15:28

صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فاحسن الوضوء دخل من اي ابواب الجنة شاء هم قاعدين على باب شعبة على ما يطلع شعبة حتى يعقد لهم الدرس. فعملين يعني يقضوا الوقت يعني. فالحرج الوراق يروي هذا الحديث - 00:15:51

هو روى هذا الحديث وشعبة خارج من الایه؟ خارج من الدار قال فخرج شعبة وانا احدث بهذا الحديث فصفعني وقال يا مجنون كيف تحدث؟ كيف تروي هذا الحديث؟ اني سمعت ابا اسحاق - 00:16:11

يحدث بهذا الحديث عن عبدالله بن عطاء عن عقبة بن عامر فقلت يا ابا اسحاق سمعت عبدالله بن عطاء يحدث بهذا الحديث عن عقبة بن عامر قال سمعت عبدالله بن عطاء - 00:16:31

بس وساكت فقلت له سمع عبد الله من عقبة فقال له اسكت وقال شعبة والله لا اسكت لان شعبة ابن الحجاج كان يكره المدلسين ابو اسحاق السبير يدلس فكان شعبة لا يأخذ عن ابي اسحاق الا ما قال فيه حدثني فلان او سمعت فلان او قال لي فلان - 00:16:47 واحبرني فلان اي صيغة من ادوات التحمل التي تقتضي انه سمع الحديث من شقيقة مبشرة المهم شعبة صح عنه في مستخرج ابي عوانا يقول كانت همتی من الدنيا شفتي قتادة - 00:17:14

فاذ قال سمعت كتبت. واذا قال قال تركت اذا شعبة يعني ما كان يأخذ من هؤلاء المدرسین الثلاثة الا ما صرح فيه بالتحديد. اللي هو آآ ابو اسحاق السبيري وقتادة ابن دعامة السدوسي سليمان ابن مهران الاعمش - 00:17:34

يعني اذا رأينا رواية لشعبة عن هؤلاء الثلاثة فاعلم ان شيخه صرخ بالتحديث حتى لو كان اداة التحمل عن يعني لو الاعمى قال عن فلان اعتبار انه قال سمعت فلان. طالما شعبة هو الراوي - 00:17:55

يعني لهؤلاء الثلاثة خصيصة اذا روى شعبة عنه لا نسألهم التصريح بالتحديث ما نقولش للاعمش سمعت ام لا او لابي اسحاق سمعت ام لا؟ او لقتادة سمعت ام لا كأنه سرع. لان شعبة ما كان يقبل من هؤلاء الثلاثة الا ما صرحو فيه بالتحديث من شيوخهم. اذا دي برضو فائدة - 00:18:15

نقبلها في هذا الدرس ان رواية شعبة لها خصوصية عن هؤلاء الثلاثة غير اي واحد تاني يروي عنهم المهم ان شعبة قال لابي اسحاق السبيل سمعت هذا من عبدالله بن عطاء عن عقبة بن عامر - 00:18:44

قال له سمعت عبدالله بن عطاء وسكت قال له هل سمع عبدالله بن عطاء من عقبة بن عامر وقال له اسكت طالما قال له اسكت يبقى دلس. يبقى لم يسمعه عبدالله من عقبة ابن عامر - 00:19:06

فقال لا والله لابد تقول لي انت سمعت ولا فكان آآ كان جالسا مع شعبة الامام العلم الكبير مصعر بن كلاب مسعد قبل كده ان ده يعني امام كبير علم - 00:19:25

حتى قال فيه ابو حاتم الرازى مسخر المصحف يعني بلغ من ضبطه للكلام انه كالمصحف ما فيش كما انه ما فيش في المصحف نقطة زيادة ولا حركة زيادة ولا غلط. فحفظ مسخر بن كيدان بلغ الذروة والاتقان - 00:19:43

في في في حديثه. يعني هذا من اعلى درجات التعديل ان يقول مثل ابي حاتم الرازى الذي لا يكاد يعجل احدا الا بشق الانفس. قال مسخر المصحف. المهم مسخر بن كلام قال - 00:20:05

شعبة عبدالله بن عطاء حي بمكة يعني اذا كنت عايز تتأكد من حديث عبدالله بن عطاء في مكة طب اين يسكن شعبة؟ يسكن البصر في العراق طب ده الراوي في مكة - 00:20:21

فعزم شعبة على ان يذهب الى مكة ليسمع هذا الحديث من عبدالله بن عطاء لانه حديث عند شعبة حديث عظيم جدا ان الانسان بعد ما يتوضأ يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:20:40

يقول النبي صلى الله عليه وسلم تفتح له ابواب الجنة الثمانية. كلما توضأ وذكر هذا الذكر فتحت له ابواب الجنة الثمانية. طبعا ثواب عظيم. كان شعبة يتمنى ان يكون صحيحا - 00:21:00

قال شعبة ابن عطاء فخرجت من سنة الى الحج لا اريد الا الحديث يعني كان من همته وان يتأكد من صحة هذا الحديث المهم انه خرج الى مكة فحج قال حججت فلما تحللت من نسكي - 00:21:17

كل ده بيبحث عن عبدالله بن عطاء في الحج ذهب اليه فقال له هل سمعت حديث الوضوء من عقبة بن عامر قال له لا حدثني سعد بن ابراهيم ادي اول تدليسية - 00:21:41

يعني مش سامع من عقبة بقى. لا ده فيه لسه فيه وسائله بينه وبين عقبة ابن عامر قال له سمعت سمعته من سعد ابن ابراهيم ابراهيم ده مدن المدينة - 00:22:04

فبحث عنه في الحج لم يجده. ذهب الى مالك وسائله عن سيدى ابن ابراهيم قال لم يحج العام يبقى هيرحل من مكة الى المدينة عشان يسمع الحديث فذهب الى سعد ابن ابراهيم - 00:22:18

فقال له حديث الوضوء هل سمعته من عقد ابن عامر؟ قال لا من عندكم خرج ده انا سامعه في البصرة من عندكم. قال سمعته من من قال حدثني زياد ابن اخراج - [00:22:33](#)

قال فانحدرت الى البصرة وهو كثير الشعب وسخ الشياب مع رحلة طويلة فقال له حديث الوضوء فقال له زياد ليس من حاجتك. [الحادي](#) مش صحيح وانت انا عارف انك انت لا تقبل الا [الحادي](#) صحيح فهذا ليس من حاجتك - [00:22:50](#)

قال له لابد ما قلت لازم تسمعنا الحديث هل سمعته من عقبة بن عامر؟ قال لا احدثك حتى تذهب الى الحمام فتغسل ثيابك [وتأتي](#)ني فذهب فاغسل وغسل ثيابه وتركها طبعا تنشف في الشمس وبعد حين لابسها وجاء زياد ابن مخراط - [00:23:13](#)

وقال له شعبة هل سمعت حديث الوضوء من عقبة بن عامر قال له لا حدثني ابو ريحانة عن عقبة بن عامر فقال شعبة لما سمع هذا [دم](#) عليه لا اصل له. والله لو صح هذا الحديث لكان احب - [00:23:37](#)

الي من الي ومالي. التواب العظيم الي هو وارد في هذا الحديث طيب شعبة رحل هذه الرحلة كلها في طلب هذا الحديث طبعا لا [يفوتني](#) ان انبه ان الحديث صح من غير هذا الاسناد - [00:23:59](#)

ولم يقف عليه شعبة. يعني شعبة لم يقف عن الاسناد الذي صح به هذا الحديث رواه مسلم من حديث عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:24:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فقام اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فتحت له ابواب الجنة الثمانية. صح [هذا](#) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم رحمة الله عليه. لكن مسلم روى هذا الحديث من طريق اخر - [00:24:35](#)

او باسناد اخر بخلاف الاسناد الذي سمعه شعبة رحمة الله عليه. طيب هذه رحلة شعبة في حديث واحد وكان شعبة يحفظ ثلاثين الفا [فلو افترضنا](#) ان شعبة مثلا له عشر قصص - [00:24:59](#)

الثلاثين الف دول فكيف كانت هي؟ كانوا يرحلون في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما كلفهم ذلك ومهما بلغ تعبهم [في ذلك](#) عندنا مثلا ايضا رحلة من اعجيب الرحلات في طلب العلم - [00:25:20](#)
ل احد الائمة الكبار وهو الامام بقى ابن مخلد الاندلس كان يسكن في الاندلس اللي هي اسبانيا الان آبقي بن مخلد هو الذي ادخل [مصنف ابن ابي شيبة الاندلس](#) هو الذي ادخل هذا المصنف الجليل - [00:25:43](#)

الى بلاد الاندلس توفي بقية المخلد متين ستة وسبعين هجرية المهم انه رحل رحلتين لطالب العلم الرحلة الاولى عشرين سنة يغترب [عن اهله](#) والرحلة الثانية اربعة عشر عاما. يعني غاب اربعة وتلاتين سنة من حياته يطوف في بلاد الله - [00:26:10](#)

الغريب والعجيب انه بدأ الرحلة وهو سنه تقريبا عشرين سنة وما ركب دابة قط في طلب الحديث جه من الاندوس لبغداد ماشي على [رجليه](#) يعني شوفي عدى اسبانيا المضيق في اعجال الفارق وعد المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر وعدى مصر وعدى الجزيرة - [00:26:40](#)

العربية وزهب الى العراق الى بغداد كل ده وماشي على رجليه ما ركب دابة قط ولا رؤية ركب ولا رؤيا يركب دابة قط المهم بخيال [مخلد ده عزم على](#) الرحلة الى الامام احمد بن حنبل في بغداد - [00:27:10](#)

وصل الامام الى بغداد كانت المحنة على اشدها. محنـة الامام احمد على اشدها رحلة الامام احمد اللي هي ابتدأ في اخر عهد [المؤمن](#) واستمرت في خلافة المعتضـم كلها وفي مدة خلافة الواثق - [00:27:31](#)

كلها يعني وجـزءا من خلافة المـتوكل اخر بخلافة المـأمون وتمـام خلافة المـعتضـم وتمـام خلافة الواثق واوائل خلافة المـتوكل الـامام اـحمد [انا حـكـيـتها يمكن قبل ذلك](#). وهي مـتعلـقة بـفـتـنة خـلـقـ القرآن - [00:27:54](#)

ان القرآن مخلوق طبعا خطورة الفتنة دي ايه انه يمس صفة من صفات الله تبارك وتعالى انه متـكلـم فـاـذا قـلـنا ان القرآن مـخلـوق [كـأنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لمـ يـكـنـ متـكلـماـ ثمـ تـكـلمـ](#) - [00:28:19](#)

ونـحنـ نـعـلـمـ انـ صـفـاتـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ اـزـلـيـةـ كالـذـاـتـ ماـ فيـشـ صـفـةـ مـخـلـوقـةـ. اـصـلـ مـخـلـوقـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ يـعـنـيـ لـمـ يـكـنـ فـكـانـ

فهل الله تبارك وتعالى وتعالى الله عز وجل علوا كثيرا عن هذا - 00:28:43

ما كان يتكلم أصلاً ثم تكلم بل انه كان متكلماً المهم فتنة غلق القرآن كانت فتنة جسيمة امتحن فيها علماء المسلمين وعرضوا فيها على السيف وقتل بعضهم في الحبس - 00:29:01

المزنی صاحب الشافعی سجنوه وكان كل يوم جمعة يغتسل السجن ويتطيب ويلبس ملابسه ويحيط على السجان السجان يقول له ماذا تريد؟ يقول له اريد ان اجيب نداء رب السجان يقول له عافاك الله ده انت مسجون عايز تطلع يعني تصلی الجمعة وتنجي؟ ما انت ممكن تطلع ما تجيش - 00:29:22

فكان يخلع ثيابه ويقول رب اردت ان اجييك داعيك فمعنى يخلع هدومه ويقعد. تاني جمعة يغتسل يتطيب يلبس هدومه. يخبط على الباب ويقول للسجان اريد ان انبني نداء ربى - 00:29:52

يقوم راجع تاني يخلع هدومه دواليك على كده هذا الامام العظيم الكبير مات في سجنه واما عرضه على السيف ضربوا بالسيف يعني
وانمأة كثر قطعت ارزاقهم من بيت المال زي عفان ابن مسلم - 00:30:08

الآن، في ظل الظروف الراهنة، يتعذر على الأجهزة الرسمية في مصر إلزام المنشآت

الصفار شيخ الامام احمد وشيخ البخاري الخليفة ارسل الى والي البلد قال له امتحن عفان ابن مسلم. على اساس انه راس البلد يعني الرجل جاء الى عفان ابن يوسف وقال له - 00:30:27

ما تقول في القرآن امخلوق فقال له عفان القرآن كلام الله غير مخلوق. قال له خلي بالك سيقطع رزقك من من بيت المال كان عفان
اين مسلم يعول اربعين انسانا - 00:30:40

كتاب الله تعالى - نزوله على نبيه - وبيان آياته - 00:20:58

يظل مستمراً هتقول مش مخلوق خلاص اعتبر ان ايه المرتب بتاعك من بيت المال انقطع - 00:30:58

فقال له قل هو الله احد مخلوق ما هو ده القرآن اهو. فهل قل هو الله احد الله مخلوق؟ فالرجل الوالي قال له دعك من هذا انا مش جاي ايه؟ مش جاي علشان آآتمتحني ولا تسألني. انت الكلام ده تقوله في النيابة - 00:31:18

تمام المنهج انه عفان الموسى اه قوله القرآن كلام الله تعالى مخالفة قوله اه خالص ذنوبنا

ابن مسلم قال كلام الله غير مغدور - 00:31:36

لذلك. لأن ده متعلق بالعقيدة. المهم انه في الليل طرق باب عفان رجل فتح - 00:31:52

الباب لقى واحد زیاد کده هدومه متعاخصه زیت فقال له انت عفان ابن مسلم؟ قال له نعم قال هذه صرة بالف درهم ولك في كل شهر مثلها. فصدق فيه قول الله تبارک وتعالی ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 10:32:00

راتبه ومنهم من قتل ومنهم من مات في سنّه. المهم إنها كانت - 00:32:28

جسيمة على اهل العلم بقي ابن مخلد ده صاحبنا صاحب هذه الحكاية خرج من الاندلس ماشيا على قدمه الى بغداد زي ما قلت لكم شوفوا هييعدي المغرب والجزائر وتونس ومصر والجزيرة ويصل الى الشام وييعدي الشام ويطلع على العراق - 00:32:48

تجمهر تتحقق عليك العقوبة وكده يعني - 00:33:10

المهم انه دخل بغداد وقد بلغه خبر المحنۃ الامام احمد ممنوع من ان يجتمع باحد فاغتم لذلک اشد الغم. ليه لان كان قصده ان يلقى احمد ابن حنبلة على وجه الخصوص. طبعا - 00:33:30

انذاك حاضرة الخلافة ومليانة بالعلماء. فهو على اي حال سيظفر يعني به
بالنسبة للمحدث: فيبدأ بوجه المساجد اح المسجد الكب - 00:33:46

في بغداد فإذا حلقة جليلة عظيمة مليانة المسجد على آخره بالناس فقرب وقال لرجل من هذا الشيخ اللي بيتكلم قال هذا يحيى ابن

معين احد رفقاء احمد بن حنبل وامام الجرح والتعديل - 00:34:03

فقال فرجة المهم لقينا احمد يحيى اجمعين وكان سيلقاه فقال له يا ابا زكريا انا رجل غريب مائي الدار اردت ان اسألك فلا تستجفني. يعني ما تعتبرنيش انا جافي ويعني ما عنديش زوق - 00:34:24

اه في السؤال بتاعي فسأله عن بعض رجال الحديث وزكي بعضا وجرح بعضا. فقال هشام ابن عمار ما تقول في وكان قد اكثرا السؤال ما تقول في فلان؟ ما تقول في فلان - 00:34:43

اقول هذا ثقة هذا ليس بشيء هذا ضعيف هذا حسن الحديث الى اخره يعني فقالوا له هشام ابن عمار ابو الوليد ما تقول فيه؟ فقال هشام صاحب صلاة دمشق ثقة - 00:34:59

ثقة وفوق الثقة. لو كان تحت ردائه كبر او تقلب كبرا ما ضره شيئا لخيده وفضله فالناس اللي قاعدين في الحلقة قالوا يا جماعة قالوا له كفاية. بقى لك مدة عمال تسأل وبتاع واحدنا كمان لنا اسئلة. فقال اخر سؤال - 00:35:15

اريد ان اسألك عن احمد بن حنبل فبرقت عيناي يحيى المعين قال انت تسألي عن احمد بن حنبل بل احمد يسأل عنا احمد امام المسلمين وجعل ايه؟ يمدح احمد بن حنبل. المهم ان بقى ابن مخلد خرج وجعل - 00:35:34

فيسأل عن باب احمد بن حنبل حتى دلوه على البيت وطرق الباب فخرج اليه احمد كان رجلا ضعيفا نحيفا آيميلوا الى السمرة الامام احمد فقال له يا ابا عبدالله - 00:35:53

انا رجل غريب نائي الدار وهذا اول دخولي الى البلد وانا طالب علم ومقيد سنة سنة يعني بجمع الحديث يعني ولم تكن رحلتي الى اليك فقال لي ادخل فدخل الممر بتاع البيت - 00:36:11

ولكن اشترط عليه ان يدخل ولا يراه احد. لأن الخليفة منعوا ان يجتمع باحد فقال له ادخل ولا يراك احد. المهم دخل ولم يره احد فقال احمد له اين موضعك؟ ساكن فين - 00:36:33

قال المغرب الاقصى ابطال افريقيا يعني مصر ليببيا تونس الجزائر دي افريقيا اللي هي شمال افريقيا قال بل ابعد من ذلك انا من الاندلس فقال له ان موضعك بعيد - 00:36:51

وما كان شيء احب الي من ان احسن عون مثلك ولكن لعله بلغك ما انا فيه من المحن يعني بيقول له كان نفسي اخدمك. ولو هخدم حد مش هخدم احسن منك لان مكانك بعيد. وانت جاي من مكان بعيد - 00:37:09

ولكن قد بلغك ما حل بي وقال يا ابا عبدالله هذا اول دخولي الى البلد وانا مجهول العين عندكم. ما فيش حد من البلد يعرفني على الاطلاق فاذا اذنت لي ان اتيك في كل يوم في زي السؤال - 00:37:27

سؤال شحاتين يعني ايه يلبس حاجة مقطعة ويلف عمامه آخرقة على رأسه ويمسك عصاية في ايده ويطرق على الباب ويقول حسنة لله فازا الحسن لله احمد بن حنبل يفتح له الباب ويدخل بشرط ما يكونش حد بيشفوه - 00:37:46

وتعطيني حديثا او حديثين وانا راضي بهذا نتفق الامام احمد معه ان هو يلبس زي السقال الشحاتين يعني ويمسك عصاية في ايده ويلبس على رأسه خرقه ويجي يخبط اقف على الباب وقل حسنة لله - 00:38:03

فيدخل فيعطيه الامام الحديث والحديثين كده الرقيب مثلا تحقق يعني اه بغيته ورحلته فكان الامام احمد بعد ما انتهت المحن كان يذكر بقية بن مخلد ويذكر صبره ورحلته ويذكر قصته لي - 00:38:21

الطلبة حتى يأخذوا منها زادا لطلب العلم وحماسة الى ذلك وطبعا قصته فيها كلام اخر يعني لا اريد ان اطيل به حتى آندرك بعض القصص الالآخر في اهل العلم - 00:38:42

احد العلماء الذين رحلوا وكانت رحلته صعبة جدا الامام الكبير ابو حاتم الرازى. كاد ان يموت في هذه الرحلة. يقول الامام ابو حاتم الرازى واللي ذكر القصة دي ابنته ابى حاتم الرازى اسمه عبد الرحمن يعني - 00:39:01

في مقدمة كتاب الجرح والتعديل له ذكر مقاساة ابيه وزله في طلب العلم وانه كان يموت. فدي رحلة من رحلات ابى حاتم الرازى ابو حاتم رحل كثيرا الى كل بلاد الاسلام تقريبا - 00:39:21

حتى يلقى اهل العلم ويأخذ عنهم الحديث. بيقول انه خرج هو واثنان من اصحابه لطلب العلم. وركبوا البحر فلما ركب البحر قال احتلمت واصبحت اصحابي بذلك فقالوا لا اغمض نفسك في البحر. ما هو عايز اغتسل. هيغتسن فين - 00:39:39
في البحر ازاي ؟ قالوا له طيب هنربطك بحبل وتمط في البحر تنزل في البحر تغتسن ونسحبك بالحبل مرة اخرى المهم حطوا الحبل في اغسطس والقوه في الماء. فاغتسن وقالوا وانا اريد اسباغ الوضوء. يعني هو مش هامه انه بربط حبل وبتاع عايز يصيغ الايه - 00:40:04

نفت بقى لهم تسعين يوم في المركب بيأكلوا ويشربوا فنفذ الزاد فمشوا على البر بغير ذلك فمشيوا يوماً وليلة ولم يأكلوا ولم يشربوا واليوم الثاني كذلك. يمشوا طول النهار وفي الليل يلقوا بجسادهم عشان يناموا ويستريحوا. لم يأكلوا ولن يشربوا - 00:41:21 اليوم الثالث برضه يفضلوا يمشوا عايزين يوصلوا لاقرب مكان في بني ادمين حتى يطلبوا العلم فيه المهم تلات ايام يقول فلما اصبحنا في اليوم الثالث جعلنا نمشي قدر طاقتنا فسقط - 00:41:44

الشيخ المروزي واحد منهم من مرو كان معهم سقط مغشيا عليه. يعني اغمي عليه فاجعلنا نحركه ولا حراك به ولا يعقل. فتركناه
ومضينا ومشيتانا وصاحبى النيسابوري قدر اتنين ثلاثة كيلو او ستة كيلو تقريبا - 00:42:02

قال فضعفت وسقطت مغشيا علي ومضى صاحبى وتركى. الرفيق تال ده ابصر سفينة لسه جاية فجعل يلوح بثوبه اليهم كانت دي
علامة اي واحد عنده كرب كان يلوح بثوبه اذا كان الجماعة اللي هو عايزهم على مسافة بعيدة ولا يصل صوته اليهم - 00:42:23

احنا بنقول ان مش قادر يتحرك يعني ابو حاتم الرازى سقط مغشيا عليه وصاحبى المروزي سقط قبل ذلك مغشيا عليه. وهو كمان اول
ما ودى السفينة جعل يلوح لهم بثوبه - 00:42:48

فأول ما جاءوا كان على وشك ان يرثى عليه فصبوا على وجهه الماء ففاء فقال لهم سخونة فسقوه فقال ادرکوا صاحبا لي قبل ذلك سقط مغشيا عليه. راحوا له اللي هو ابو حاتم الرازي برضه ايه؟ لو مغمى عليه صبوا على وجهه الماء فاستفاق وجعل ايه؟ وجعل 00:43:01 -

الا يشرب الماء فقال لهم ورأي شيخ ملقي هو الآخر زمانه يا مات يا تلحوظ يا ما تلحوظ يعني فذهبوا اليه برضه ايه والقوا على وجه الماء واعطوهם من السوق ومن الخبز حتى ثابت اليهم اجسامهم. رجعت لهم - [00:43:26](#) العافية مرة ثانية انتم رايحين فين؟ قالوا احنا رايحين بلد اسمها راية فكتبوا كتابا معنا وان يعني يتوصوا بنا و حاجات زي كده يعني. وزودونا من الكعك والسوبيه شيئا حتى [نبلغ هذه البلد - 00:43:45](#)

يقول واحنا ماشيين رايحين الى رواية جعنا فوجدنا سلحفاة كبيرة فمسكتناها وضربناها بحجر ففلقنا ظهرها فاذا بسائل اصفر يخرج من ظهرها ف نحن: الثلاثة شربناه علشان مش لاقب: حاجة باكلهها - 00:44:02

فلمما وصلوا الى راية اه نزلوا على اهلها ويعني اعطوه من القرع اللي هو اليقطين اللي هو زي الكوسة كده بس ضخمة. فيعني آ حاجة بين بالله امنة كبيرة يعني - 00:44:20
انهم يأكلوا من هذا القرع اللي هو الدباء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الدباء ويتبعه في الماء. يتبع الثمار بتابع الدباء في الماء وكان يأكله كما قال انس رضي الله عنه. بعد ذلك اتوا لنا باللحم واتوا لنا يعني آ معيشة - 00:44:35
طيبة حتى اعتذر لنا اهلها انه ما عندناش يعني حاجة آ زات بال يعني آ آلا هذا. فقال اكرمونا من هذا يعني ايه لو كل يوم في

الدنيا زي كده ده حاجة عظيمة جدا - 00:44:55

ده رحلة ابي حاتم الرازي رحلة من رحلاته هؤلاء يعني آآ بذلوا حياتهم في البحث عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يمكن الكتاب اللي احنا بنتفه ابن ابي حاتم الجرح والتعديل ده تسع مجلدات. كيف كتبها ابو حاتم الروازي؟ يعني تسع مجلدات موجودة عندنا -

00:45:10

ما تعينا علينا. ابو حاتم او ابو زرعة او آآ ابو ابو عبدالرحمن بن ابي حاتم وغيره. كم بذلوا من الرحلة الاحاديث في مكان واحد حتى لا تضيع سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:45:33

عندنا برضو رحلة واحد من العلماء اسمه محمد بن عبدالباقي قاضي المارة الثانية محمد بن عبد الباقي ده له قصة عجيبة جدا. وهو امام يعني يعتبر المتأخرین مات في القرن السادس الهجري سنة خمسينية خمسة وتلاتين هجرية - 00:45:51

يقول ان هو رحل الى مكة مجاورا. مجاورا يعني يريد ان يسكن بجوار بيت الله الحرام. اصابه جوع شديد فلم يجد اي شيء يدفع به الجوع. فهو ماشي لقى كيس - 00:46:10

من الحرير مشدود على فمه البكاء البكاء حاجة زي الجبل كده آآ بيقفوا به السرة خد الكيس وفتحه واذا عقد من اللؤلؤ يقول لم ارى مثله قط دخل دخل الدار - 00:46:28

يقول بينما انا جالس اذا شيخ ينادي خارج الدار يعني من وجد كيسا صفتة كذا وكذا فله خمسمائة دينار خمسينية دينار يعني خمس تلاف درهم يعني حاجة مالية كبيرة يعني حاجة عظيمة - 00:46:48

قال فناديه فقلت له صف لي الكيس لان النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم في اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها وعددتها. يعني يعطي صفة الحاجة اللي فيها الورقة فقط - 00:47:07

الرجل اعطاه الصفة قال له كيس اخضر من حرير مشدود به حبل ايضا من حرير ما اعطاه الكيس فقال له طيب افضل ادي الخمسينية دينار فأبى محمد بن عبدالباقي ان يأخذ الخمس مئة دينار - 00:47:26

وابي عليه علمه ان يأخذ الخسفان الخمسمائة دينار وقال هذه الرقطة وهذه امانة وينبغي ان اؤديها ولا يتقاضى عليها المهم انه لما ضاقت به مكة خرج يطلب العلم في مكان اخر. ركب البحر ايضا - 00:47:45

المرة دي بقى مش الموج لعب في بهم تلات شهور لأن هذه المرة تكسر المركب وغرق من في المركب وتعلق هو بلوح منها حتى رماه الموج الى مكان خرج على البر يمشي فوجد مسجدا فدخل فيه - 00:48:03

فلما دخل في فدخلوا عليه ليصلوا فوجدوه يقرأ المصحف قالوا له انت تقرأ قال نعم قالوا علمنا القراءة فكان يوم بهم ويعملهم القراءة ويأخذ مال في مقابل هذا التعليم فدخلوا عليه مرة - 00:48:24

وهو يكتب قالوا له وانت تكتب؟ قال نعم. قالوا سأريك بابنائنا لتعلمنهم الكتابة قال فتوفر لي بعد هذا مال جليل. يعني مال كوييس يعني بعد ما كان فقيرا لا يجد شيئا - 00:48:46

فلما وجدوه رجلا نفيسا واحب الا يفارق البلد تزوجوا عليه عشان تبقى بلد مراته زي ما فعل اليمنيون مع معمرا ابن راشد ابو عروة البصري احد الائمة الكبار - 00:49:04

خرجوا من البصرة الى اليمان ليلقى همام ابن منه صاحب ابي هريرة رضي الله عنه فلما رأه اهل اليمان في هذا القدر العالي من العلم والحفظ قال قيده فزوجوا فلما زوجوه ظل في اليمان رحمة الله عليه - 00:49:24

وكتب اليمان وكانت الرحلة الى اليمان بسبب معمرا ابن راشد رحمة الله عليه المهم انهم قالوا له عندنا بنت يتيمة وقد ترك لها ابوها مالا وزيرد ان نزوجك هذه البنت - 00:49:48

فاراد انه يرفض لكنهم اصرروا على ذلك قالوا له ما بد لابد انك انت تتزوج هذه البنت يقول محمد بن عبدالباقي فلما زفواها الي نظرت فاذا العقد في صدرها - 00:50:07

فجعلت انظر الى العقد وكأنه استغرق ونسى نفسه من كتر ما بيتص الى العقد اشتكت البنت قالت انه لم ينظر الي انما كان ينظر الى

العقد فجاءوا وقالوا يا شيخ كسرت قلب هذه اليتيمة - [00:50:27](#)

كيف تنظر الى العبد وتترك البنت؟ قال لهم ان لهذا العقد شأنها وقصة اليوم على هذه الاية؟ القصة. هذا العقد وجدته في مكة في كيس واديته لصاحبها والكلام ده فجعلوا يصرخون ويكبرون ويهللون وقالوا ان والد هذه البنت - [00:50:43](#)

كان يقول ما وجدت انسانا او ما لقيت انسانا امينا كهذا الرجل الذي وجد العقد اللهم لقنه به لازوجه ابنتي سبحان الله تزوجها يقول فرزقني الله عز وجل منها بولدين - [00:51:05](#)

فماتت المرأة فورثت العقد انا والولدين. ومات الولدان فورثت انا العقد كله. فترك هذا العقد لله تبارك وتعالى فرده الله عز وجل اليه مرة اخرى يعني قصص الرحلة في طلب العلم قصص كبيرة وكانت تحمس يعني طلبة العلم. و كنت انا يعني اقرأ في هذا - [00:51:28](#) في الرحلات كثيرا حتى يعني آآ تزداد همتني في طلب العلم وعندي مثلا يعني امام كبير آآ اسمه او كنيته ابو الوقت ابو الوقت ده له قصة عجيبة جدا وهو اعلى من روى صحيح البخاري في زمانه - [00:51:52](#)

رحمة الله عليه. ابو الوقت ده والده الشيخ عيسى رحمة الله عليه كان له فضل كبير عليه قصته يحكيها لنا اه يوسف ابن احمد الشيرازي احد الذين طلبوا العلم ورحلوا في سبيله - [00:52:16](#)

يقول في كتاب الأربعين البلدانية الأربعين البلدانية دي آآ مصنفات لبعض اهل العلم. اربعين في اربعين جزء الأربعين في اربعين. يعني اربعين شيخا في اربعين بلدي يعني يذكر اربعين بلدا دخلها ويدرك من لقيهم من الشيوخ في هذه البلدان - [00:52:38](#)

يقول لما رحلت الى شيخنا مسند العصر ورحلة الدنيا اب الوقت اسمه عبدالاول ابن عيسى فلما وصل اليه في كرمان بلد اسمها كرمان يعني وسلمها عليه وقبله وجلس بين يديه - [00:53:03](#)

فقال لي ما اقدمك هذه البلاد لانها بعيدة فقال له ما كان قصدي الا اليك ومعولي بعد الله عليك ولقد كتبت من عوالى حديثك بقلمي وسعيت اليك بقدمي لادرك بركة انفاسك واحظى بعلوك - [00:53:25](#)

واسنادك. كان هو اعلى واحد عنده اسناد البخاري في ذلك الوقت فقال له يابني وفック الله تعالى وايانا لمرضاته وجعل يذكر رحلته وبكى وهو يذكر رحلته بكاء طويلا. قال يا ولدي تعلم اني رحيت ايضا لسماع الصحيح - [00:53:47](#)

ماشيا مع ولدي من هراه الى الداود ببوشن. هراه وبوشنج بالدين يعني فذهب ليسمع صحيح البخاري من الداودي مع ابيه الشيخ عيسى وكان الشيخ عيسى رجل طول بعرضه يعني وهو كان طفلا صغيرا. فكان الشيخ عيسى ده له - [00:54:10](#)

حاجة غريبة جدا بيعملها مع ابنته عبدالاول. كان يقول له يشيل يحمل حجرين حجر في كل يد. وكان سنه تقريبا ست او سبع سنوات وهو راوح يسمع صحيح البخاري فيقول له احمل في كل يد حجرا - [00:54:34](#)

ثم امشي بمحاذاتي. ما تتأخرش عنني. طبعا الشيخ عيسى طول بعرض زى ما قلت لكم. فالخطوة بتاعته بتلات خطوات من الولد الصغير اللي هو خطوطه ضيقه على قدر آآ رجليه يعني - [00:54:53](#)

وشابل حجرين كمان فيمشي فيتأخر وابوه يمشي وهو يتأخر فيقول لي ابي تعبت فيقول من خوفي منه اقول له لا. فيقول لي لما تأخرت فيشد حيله بقى ويحاول يجري قبالة علشان ما يتأخرش عنه - [00:55:08](#)

فاذارأني قد تعبت يقول لي الق حجر الحجرين دول القى حجر ويبقى معك حجر واحد. فامشي في مقابلتي حتى اتعب فاتأخر فيقول لي القى الحجر الآخر فيبقى الحجر الآخر فاذارأني تعبت حملني على كتفه - [00:55:29](#)

فتمر بنا القوافل يقولون اركب معنا يا شيخ عيسى فيقول لهم معاذ الله ان اركب انا وابني في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الحقيقة يعني رحلاتها - [00:55:49](#)

هؤلاء العلماء حالات كثيرة جدا. واختتم يعني برحلة لبعض العلماء الكبار كنيته ابو الفتىان اسم عمر ابن عبدالكريم الرؤاسي ابوه عبدالكريم الرؤاسي رحمة الله عليهم جميعا. قيل لابيه الرؤاسي كان له بطل - [00:56:08](#)

وكان يطبخ فيه الرؤوس. رؤوس الماشية. رأس البقرة ورأس الثور ورأس الغنم والكلام ده. فكان بيوضع الرؤوس ده ولحمة راس بقى وكان الناس بيحبوها يعني. ففي يوم من الايام دخل الاما - [00:56:28](#)

ابومسعود الرازي احمد ابن محمد ابن عبدالله. احد الائمة الكبار قال له اديني راس اشوی لي راسي يعني واطبیها ومع خبز نقی عشان اتغدی قال الرجل صاحب المطعم والد عمر - [00:56:45](#)

قال له اني اراك شيخا جيلا من اهل العلم ويقبح بك ان تجلس في المطعم تنتظر الرأس حتى انضجها لك فاجلس في هذا المسجد وانا ساصور رسرك واتيك بها - [00:57:08](#)

المهم سوی له راسه. الراجل اكل وشبع الامام ابو مسعود الرازي قال لصاحب المطعم اللي هو عبدالكريم قال له لقد اكرمتني واريد ان ارد الجميل اليك هل لك من ولد تدفعه الي اعلمه العلم - [00:57:22](#)

قال نعم عندي ولد عمر قال هاته. فالامام ابو مسعود الرازي ده كان احد الائمة الكبار ممن يرحل اليهم في ذلك الزمان. فاخذ عمر واسمعه من آآ علمه الكثير ومش كده بس - [00:57:46](#)

وحمله الى سائر العلماء في عصره كمان تصوروا ان مشايخ عمر بن عبدالكريم الرؤاسي كان شيخ تلات تلاف وستمائة شيخ. ثلاثة الاف وستمائة شيخ طلب العلم عليهم حتى قال بعض العلماء لا نعلم احدا في الاسلام له عدد الشيوخ مثل هذا العالم الكبير ابو الفتيان - [00:58:03](#)

الحقيقة يعني آآ العلماء في الرحلة في طلب العلم لهم يعني اعاجيب في هذا اعاجيب كثيرة. لكن انا يعني ذكرت اطرف ما وجدته وهناك اشياء اخرى طريقة لا يتسع المقام لذكرها. يقول الشعر وهو بيعد - [00:58:31](#)

آآ ادب وشروط طالب العلم ذكاء وحرص وافتقار وغربة قلنا الغربة دي اللي هي ايه؟ الرحلة ان يترك بلده وان ذهب الى بلاد الله تبارك وتعالى حيث تفرق العلماء فيها اعاجيب هي كمان لان ميزة الطالب ميزة الطالب الذي يدرس على شيخ انه يختصر له

أهمية الشيوخ في حياة الطلبة دي طبعا فيها اعاجيب هي كمان لان ميزة الطالب الذي يدرس على شيخ انه يختصر له عمره بيلخص له البحث في ربع ساعة اللي ممكن يقعد يقرأ في يوم ويومين - [00:59:11](#)

يرخصه له بل ممكن يفهم ان الشيخ افضل مما يقرأ في الكتب. قد يقرأ في الكتب ويخطئ فهم. لكن اذا غاب عنه شيء من العلم يسأل عنه شيخه فيلخصه له. فده بيختصر العمر - [00:59:34](#)

الحاجة الثانية انه يرزقه الادب ويتعلم العلم بهذا الادب من بنا في الحلقات الماضية. ونحن نتكلم عن العلماء الذين طلبو العلم وهم في سن عالية مش طالب العلم هو سنه ست سنه سبع سنه سبع سنين لا طالب العلم بعد العشرين كمان. وساعات بعد الخمسة وعشرين وبعد وقرب التلاتين. يطلبون العلم - [00:59:49](#)

من هؤلاء العلماء الامام الكساري اللي هو علي ابن حمزة صاحب العربية امام النحو في الكوفة وامام القراء السبع احد القراء السبعة الكساري تلقى العلم على حمزة ابن حبيب الزيات - [01:00:18](#)

القارئ المشهور قراءة حمزة واختار لنفسه بعض الاحرف وجعل لنفسه قراءة فهي قراءة الكسائي كيف طلب الكسائي العلم في يوم من الايام جاء الى قوم فقال لهم اني قد عييت - [01:00:36](#)

فضحوكوا منه فقال لما تضحكون قالوا لحنت. لحنت يعني غلط في الكلام. قال لهم ازاي؟ من اين لحنت؟ قالوا اذا كنت تعبا من السير تقول قد عييت. اما اذا كنت تقصد بانك انت مش قادر تفكري حيلتك انقطعت قل قد عييت - [01:00:55](#)

امين. قد عييت يعني انقطعت حيلتي. ليس عندي حيلة اما انك انت تكون مشيت وتعبت من المشي تقول قد اعبيت فانف الكساري انهم يلحنوه وطلب افضل اهل العلم في ذلك الزمان حتى يقيم لسانه - [01:01:19](#)

انه فلا يلحن. قال مين افضل الناس هنا؟ قالوا له واحد اسمه معاذ ابن مسلم هراء فذهب فاخذ ما عنده من العلم. ثم خرج الى البصرة فلقي الخليل ابن احمد الفراهيدي استاذ سيبويه - [01:01:41](#)

يعني الخليل ابن احمد استاذ سيباويه واستاذ الكساري ايضا. فصار سيبويه امام النحوين في البصرة وصار الكسائي امام النحوين في الكوفة فقال لي الغريب ابن احمد من اين حصلت علمك - [01:01:58](#)

قال من البوادي ومن هؤلاء الاعرب. فخرج الى البوادي والاعرب يكلمهم ويأخذ شعرهم ويأخذ كلامهم. ده نفعه في ايه بقى نفعوا في

المنظرات ايام هارون الرشيد. يعني مثلا ابو يوسف كان يزدري النحو - [01:02:14](#)

ويزدري النحو قال له في يوم من الايام طيب طالما ان انت بتزدري النحو وانا راجل نحو وتزداد علم الذي عندي. فقل لي اي الصيغتين تطلق فيها لو قال لها انت طالق - [01:02:32](#)

ان دخلت الدار او انت طالق ان دخلت الدار عندي همزة ان وان ان الهمزة فوق فوق الالف الهمزة تحت ايها تكون المرأة فيها طالق؟
فقال ابو يوسف جمیعها اللاتین طالب. قال له اخطأ. قال له ليه؟ قال له الاولى قد وقع الطلاق حتما - [01:02:50](#)

بخلاف الثانية انت طالق ام دخلت الدار اي بسبب دخولك الدار فبسبب انها دخلت الدار وقعت الطلاق ادي معنی ان اي بسبب لكن قوله
ان دخلت الدار لم يقع الطلاق طالما لم يدخل لم تدخل الدار - [01:03:20](#)

ده الكسائي عايز يبين ما يعني عنده من النحو حتى يبين فضلہ مش كده بس في يوم من الايام دخل مسجد وهو ملتحف بكساء
عشان كده سموه الكسائي كان كان يلتحف باكستان اسود - [01:03:41](#)

واول واحد داخل المسجد يا حمزة يا ابن حبيب الزيارات القارئ الكبير قال يقرأ علي اول من دخل المسجد. قالوا له الكسائي اول ما
دخل المسجد فقال ان كان حائنا - [01:03:58](#)

سيقرأ من سورة يوسف ليها يقن كان حائنا يقرأ من سورة يوسف لان فيه ذكر القميص حائنا يعني خياط اذا كان حائنا اذا كان خياطا
حيقرأ من سورة يوسف واذا كان ملاحا رجل بيشتغل على سفينه سيقرأ من سورة طه - [01:04:12](#)

فالقيه في اليم. اليم اللي هو ايه؟ النهر يعني. فالكلمة دي سمعها الكسائية فابتدا يقرأ في سورة يوسف حتى وصل الى قوله تعالى
فاكله الذئب فلم يهزم الذئب قال فاكله الذئب بالياء بغير همز - [01:04:32](#)

فقال له حمزة بل هي بالهمز وقال نحو بقى وعارف القصة يعني فقال له الكسائي اذا همزت الذئب فاهزم الحوت فالتقمه الحوت قال
له لأ ما ينفعش. قال له ليه؟ هذا فاكله الذئب وهذا فالتقمه الحوت - [01:04:52](#)

فهمست الذئب وضعت همزة على الذئب يعني ولم تضع همزة على الحوت فحمزة الزيارات قال لخلاق الاحول وكان ولد جميل كده
ومقطقط وعالم برضو قال له قم فناظره وهو جاي يعمل علينا - [01:05:16](#)

المعلم هنا فناظره خلاق الاحول وجماعة معه فقطعهم الكسائي ما يعرفوش ياخدوا معه على حقه ولا باطل زي ما بيقولوا يعني قالوا
له طيب احنا مش عارفين تعلمنا يرحمك الله - [01:05:33](#)

قال لهم تعلموا من الحاج. الخياطة اللي انت بتتريقو علىه وتقولوا اذا كان حائرا ساقرا سورة يوسف اتعلموا مني بقى يقول
الكسائي رحمة الله عليه اذا نسبت الرجل الى الذئب - [01:05:48](#)

قلت استاذن الرجل يعني بقى دين مفترس ها اذا كان خشن الطبع وعنه آآ يعني آآ خشونة تقول ايه؟ استاذن الرجل اي صار ذئبا ولو
قلت استذاب الرجل لناسبته الى الضعف والهزال. انه داب لدرجة انه ما عدش باین - [01:06:03](#)

ذاب جسمه حتى انه صار ضعيفا جدا وهزال. فلا بد من همز الذئب هنا. ليه؟ لان الهمزة اصلية. يقول انا لهم يعني اما الحوت فلو نست
الرجل الى كثرة الاكل والشره فيه تقول استذاب الرجل - [01:06:28](#)

استذاب الرجل يعني صار شريها اكولا كما الحوت صار حوتا ولا تقل استذاب الرجل تمام؟ فلذلك جمل ان نقول الذئب ولا نقول
الحوت في السورتين تمام؟ وحتى قال ان الهمزة ايضا لا تسقط - [01:06:50](#)

لان هذه الكلمة لا تسقط الهمزة لا من المفرد ولا من الجمع المفرد ذئب والجمع اذاب وانشد ايها الذئب وابنه وابوه انت عندي من
اذئوب ضاريات يعني اذ ذكر هذا البيت يعني ايه؟ علشان يتمثل به لكلمة - [01:07:14](#)

فهذا كان بسبب لقاء الشیوخ لقی الشوک تعلم وخرج يطلب العلم عند حمزة ابن حبيب الزيارات كذلك عندنا احد العلماء الكبار الذين
طلبوا العلم وصاروا احد الائمة الكبار في النحو. ذكر ابن منظور - [01:07:38](#)

في اه لسان العرب قصة في مادة رمتا يقول انه تعلم العربية بسبب لحن كان الامام ابو محمد ابن بري اه يقول وهو بيسشرح في بعض
الابيات التي قالها ابو آآ صخر الهزلي - [01:08:02](#)

تكاد يدي تندى اذا ما لمستها وتنبت في اطرافها الورق الخضرى هو صواب الكلمة الورق الخضر ان الخضر صفة والصفة تتبع الموصوف في الاعراب الورق الخضر فيقول هذا البيت كان سبب تعلمى العربية - 01:08:27

قالوا له وكيف ذلك قال ان ابي رأى رؤيا ان هو معه عصا في طرفها قنديل مضيء ثم رشق هذه العصا في صخرة في بيت المقدس. فسأل احد المعتبرين قال له آآ انك ستتعلم علما تعرف به - 01:08:53

ابوه كان له دكان ففي يوم من الايام دخل على ابيه فوجده مهموما فقال لما يا ابتي ؟ فقال اكان عندي ظافر الحداد وابن ابي حصينة وهم من علماء الكبار العربية يعني والشعراء - 01:09:16

فلحنت لحنا فضحك مني. فقلت تكاد يدي تندى اذا ما لمستها وتنبت في اطرافها الورق الخضرى فضحك منه وقال له بل الصواب الورق الخضر فاني يعني يابني اريدك ان تتعلم علما - 01:09:33

يعني انتفع بك اه في هذا العلم قال له اي علم تريدوني ان اتعلم ؟ قال ان تتعلم العربية. حتى لا يلحنني احد بعد ذلك طبعا هو بيشير الى ابيات ابي صخر الهمزلي وهي ابيات رقيقة في غاية الجمال - 01:09:55

وهي طويلة يعني منها اللي ذكره ابن منظور في آآسان العرب. ولو يعني عندكم فضل آآ علم هاتوا آآ كتاب اسمه اشعار ثلاث مجلدات من تحقيق عبدالستار فرج وبتقديره الشیخ العظیم الكبير محمد شاکر رحمة الله عليه. في هذا الكتاب اشعار الهمزليين. منهم ابو ذئب الهمزلي - 01:10:16

وابو صخر الودري وجماعة من الودريين و كانوا اشعر العرب يقول فيها اما والذى ابكى واضحك والذى امات واحيا والذى امره الامر لقد تركتني اغبط الوحش ان ارى ريفين منها لا يروعهما الزجر اذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها كما انتفض العصفور بلله القطر - 01:10:43

تكاد يدي تندى اذا ما لمستها وتنبت في اطرافها الورق الخضر. يقول تكاد يدي اذا ما لمست يدها تخرد يطلع الخضرة في ايدي من شدة الري الذي في يدها. هو ده معنى البيت. تكاد يدي تندى اذا ما لمستها - 01:11:11

وتنبت في اطرافها الورق الخضر. فهذا من فوائد لقاء الشیوخ ان يتعلم المرء العلم واهم من العلم ان يرزق الادب وان يعلم لكثرة شیوخه ان الله تبارك وتعالى فرق العلم في الناس ولم يجعله لطائفة دون طائفة - 01:11:35

سيعلم ان الفضل ايضا منثور في الناس. وان الله عز وجل لم يختص شیخا معينا بالعلم دون شیخ. بل فرق في الناس جمیعا في رزقه الله تبارك وتعالى الادب وكما كان يقال علم بلا ادب كثار بلا حطب - 01:12:00

وقد رأينا اناسا لم ينتفعوا بابن حزم. الامام الكبير المعروف صاحب المحلی. صاحب الفصل في الملل والنحل وغيرها من الكتب. وكان اماما لا يشق له غبار في زکائه وفطنته. ولكنه آآ يعني كان شديدا - 01:12:20

فكره جماعة من العلماء تناول علمه بسبب ذلك حتى انهم قالوا سيف الحجاج ولسان ابن حزم شقيقان بخلاف الانسان المؤدب. الانسان الفاضل فضله يحمل علمه. والحقيقة يعني آآ سياسة العلم اعوص من اتقانه. سياسة العلم - 01:12:40

دي حكمة عظيمة جدا. سياسة العلم اي طريقة تبليغك العلم. هي اعوص واشد واهم من اتقان علمي ذاتي احنا بنجد الرجل قد يكون قليل العلم لكنه كثير الادب يعرف كيف يوصل علمه فينتشر علمه في الناس بخلاف العالم الكريم اذا كان لسانه سليطا على العلماء - 01:13:04

آآ يبقى لنا في آآ ادب طالب العلم وطول زمانی وربما نأخذ شيئا يسيرا من تلقين استاذ ويذكر برضه بعض الامثلة على ذلك. اقول قوله هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:13:29